بعد زيارة استمرت يومين

خادم الحرمين الشريفين يغادر البحرين عائداً إلى أرض الوطن

المنامة – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في مقر إقامته بقصر البستان بالبحرين بعد ظهر يوم الإثنين ٥ جمادى الأولى ١٤٣١هـ الموافق ١٩ إبريل ٢٠١٠م أخاه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة.

وجرى خلال الاستقبال استكمال بحث الموضوعات التي بحثها القائدان مساء يوم الأحد ٤ جمادى الأولى ١٤٣١هـ الموافق ١٨ إبريل ٢٠١٠م.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين.

كما حضره من الجانب البحريني صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى وسمو الشيخ عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة المستشار الشخصي لجلالة ملك البحرين وسمو الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن حمد بن عيسى آل خليفة ومعالي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي.

عرض الخيل العربية

عقب ذلك صحب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ضيفه الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في موكب رسمي إلى قصر الصافرية حيث شاهدا عرضا للخيل العربية من أصايل البحرين واستمعا خلاله إلى شرح عن الخيل العربية الأصيلة ومرابطها المتعددة في مملكة البحرين وما تمتاز به من قوة وسرعة وأصالة.

حضر العرض أعضاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى وسمو الشيخ عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة المستشار الشخصي لجلالة ملك البحرين وسمو الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن حمد بن عيسى آل خليفة ومعالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية وعدد من المسؤولين.

المليك يغادر البحرين

بعد ذلك صحب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في موكب رسمي إلى منفذ جسر الملك فهد الحدودي حيث غادر الملك المفدى مملكة البحرين الشقيقة بعد زيارة رسمية لها استمرت يومين.

وكان في استقبالهما لدى وصولهما المنفذ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير عبدالله بن خالد بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي وصاحب السمو الأمير سلطان بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير مشاري بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني المساعد للقطاع الشرقي وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي محافظ الإحساء وأصحاب السمو الأمراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية في المنفذ الحدودي ودع جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

كما كان في وداع الملك المفدى – أيده الله – صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى وسمو الشيخ عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة المستشار الشخصي لجلالة ملك البحرين وسمو الشيخ ناصر بن حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن حمد بن عيسى آل خليفة ومعالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية وعدد من المسؤولين.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في موكب رسمي إلى قصر العزيزية.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين أعضاء الوفد الرسمي المرافق.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته ■

في ختام زيارة خادم الحرمين الشريفين للبحرين

صدور بيان مشترك يؤكد ارتياح الجانبين لما وصلت إليه العلاقات السعودية البحرينية

المنامة – واس

صدر في ختام زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مملكة البحرين الشقيقة خلال الفترة من ٤ – ٥ /٥/ ١٤٣١هـ الموافق ١٨– ٢٠١٠/٤/١٩م البيان المشترك التالي:

انطلاقاً من العلاقات التاريخية الراسخة والأواصر الأخوية الوثيقة ووشائج القربى والمصير المشترك التي تجمع بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين قيادة وشعباً ، وفي ظل وحدة الهدف والمصالح المشتركة قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بزيارة رسمية لمملكة البحرين الشقيقة تلبية لدعوة كريمة تلقاها من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة – حفظه الله – يرافقه وفد رفيع المستوى وذلك في الفترة من يوم الأحد الرابع من جمادى الأولى إلى يوم الاثنين الخامس من جمادى الأولى لعام ١٤٣١هـ الموافق للثامن عشر من شهر إبريل وحتى التاسع عشر من شهر إبريل ٢٠١٠م.

العلاقات الثنائية

وقد سادت اللقاءات التي تمت بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين روح الأخوة والتفاهم والثقة المتبادلة حيث بحثا – حفظهما الله – العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة إلى الأمور التي تهم مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأبدى الجانبان ارتياحهما الكامل لما وصلت إليه العلاقات السعودية البحرينية على المستوى الثنائي متمنين لها مزيداً من التقدم والازدهار.

وأكدا عزمهما على التعاون والتنسيق في كافة المجالات التي تحفظ للبلدين الشقيقين أمنهما واستقرارهما والعمل على تحقيق الغايات والأهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العميم على أسس من الإيمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الأصيل ومباديء حسن الجوار.

وقد تناول الجانبان القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك حيث أكدا أهمية استمرار التنسيق والتشاور إزاء آخر التطورات والمستجدات في كافة المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف.

القضية الفلسطينية

وفيما يتعلق بمستجدات الساحة الفلسطينية :

عبر الجانبان عن قلقهما البالغ واستيائهما لاستمرار فرض الحصار الإسرائيلي الجائر على الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة ، ولاحظ الطرفان التعثر الحاصل في المفوضات الفلسطينية الإسرائيلية والناجم أساساً من استمرار تعنت الحكومة الإسرائيلية وعدم وفائها بالتزاماتها تجاه أسس ومبادىء العملية السلمية وما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية وأعرب الجانبان عن الأمل في قيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بالاضطلاع بدورهم في تحريك عملية السلام وفق أطرها ومرجعيتها المعتمدة خاصة مبادرة السلام العربية وحث حكومة إسرائيل على إزالة العقبات التي تحول دون ذلك مثل الإجراءات الأحادية الجانب واستمرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي.

الشأن العراقي

وفي الشأن العراقي :

أكد الجانبان على ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والإسلامية ، وعدم التدخل في شئونه الداخلية ، ومع ترحيبهما بالتحسن النسبي في الوضع الأمني داخل العراق إلاّ أنهما أهابا بحكومة العراق أن تبذل مزيداً من الجهد نحو تحقيق انجاز سياسي يوازي التحسن في المناخ الأمني ويساعد على تحقيق المصالحة الوطنية المنشودة ، وعبر الجانبان عن استعدادهما للتعاون مع السلطات العراقية في التصدي للإرهاب ومكوناته وجددا تأكيدهما على مواقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تنبذ الإرهاب في كافة أشكاله وصوره وبغض النظر عن دوافعه ومسبباته.

احترام الشرعية الدولية

الملف النووي :

وحول أزمة الملف النووي الإيراني ، جدد الجانبان تأكيدهما والتزامهما بمبادئ مجلس التعاون الثابتة والمعروفة المتمثلة في احترام الشرعية الدولية وحل النزاعات بالطرق السلمية ، وأكدا استمرار حرصهما على أهمية التوصل إلى حل سلمي ، وحث إيران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي مؤكدين أهمية التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السودان

وفيما يتعلق بالسودان :

أكد الجانبان على أهمية احترام سيادة السودان ، ووحدة أراضيه واستقلاله ، وطالبا المجتمع الدولي تأكيد هذا الالتزام ودعم المساعي الهادفة إلى تحقيق السلام والوفاق الوطني بين أبناء الشعب السوداني ، وتأكيد المبادرات المطروحة لحل مشكلة دارفور على النحو الذي يحفظ للسودان استقلاله ووحدته الإقليمية ، وتوحيد الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

الصومال

وفيما يتعلق بالشأن الصومالي :

حث الجانبان أطراف النزاع في الساحة الصومالية على تحقيق المصالحة والوفاق فيما بينهما ، وتغليب المصلحة الوطنية ووحدة الصومال أرضاً وشعباً على كل اعتبار آخر ، والعمل الجاد من أجل وضع حد لمحنة الصومال التي طال أمدها.

القرصنة :

أعرب الجانبان عن قلقهما لأعمال القرصنة التي حصلت مؤخراً قرابة الشواطئ المطلة على خليج عدن وبحر العرب وما تنذر به هذه الممارسات من نتائج وخيمة على حرية الملاحة الدولية وفي هذا الصدد أكدا ضرورة أن تتم معالجة هذه الظاهرة الخطيرة بجهد دولي منظم وبإشراف الأمم المتحدة ، ورفض أسلوب التفاوض والمساومة مع القراصنة المتورطين في هذه الأعمال ■

خلال رسالة شكر واتصال هاتفي

المليك يشكر ملك البحرين على حفاوة الاستقبال والهديتين اللتين قدمهما له

الدمام – المنامة – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رسالة شكر جوابية لأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة بمناسبة توجيه خادم الحرمين الشريفين ببناء مدينة طبية في جامعة الخليج العربي بالبحرين هدية من شعب المملكة العربية السعودية .

وأعرب الملك المفدى في رسالته الجوابية لجلالة ملك البحرين عن الشكر البالغ لجلالته ولشعب البحرين الشقيق باسمه – أيده الله – وباسم شعب المملكة العربية السعودية على مشاعرهم وقال : هي مشاعر ننزلها في نفوسنا في مكانها الذي يليق بها من تقدير ومحبة متبادلة.

وأضاف – رعاه الله – : إننا عندما وجهنا ببناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي في وطننا الشقيق البحرين فإننا نؤكد لكم أن ما قمنا به لا يخرج عن كونه قناعة بأننا وإياكم وأشقاءنا في دول مجلس التعاون الخليجي شركاء في المسؤولية والواجب سائلاً الله جل جلاله أن ينفع بهذه المدينة وأن تكون مصدر إسهام لما فيه الخير لشعوبنا .

وأزجى خادم الحرمين الشريفين شكره لجلالة ملك البحرين والأشقاء في مملكة البحرين على حفاوة الاستقبال التي عبرت عنها مكارم الأخلاق والقيم التي يتحلى بها جلالته وشعب البحرين الشقيق .

وكان جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين قد بعث رسالة لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة توجيهه – أيده الله – ببناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي بالبحرين .

وأشاد جلالته بزيارة خادم الحرمين الشريفين المباركة لبلده وبين أهله ومحبيه وما أضفته هذه الزيارة الميمونة من فرحة على قلوب الجميع في مملكة البحرين .

وقال جلالة ملك البحرين : لقد كان لتوجيهات أخي خادم الحرمين الشريفين ببناء مدينة طبية تتبع جامعة الخليج العربي بالبحرين هدية باسم شعب المملكة العربية السعودية لأشقائه في البحرين وفي دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستحمل اسم خادم الحرمين الشريفين بالغ الأثر الطيب لدى الجميع في البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي.

ووصف هذه الهدية بأنها بادرة إنسانية تضيف المزيد إلى إسهامات خادم الحرمين الشريفين في خدمة العلوم الإنسانية التي تعود بنفعها على شعوب المنطقة سائلاً الله تعالى أن يوفق أخيه خادم الحرمين الشريفين لما يحبه ويرضاه وأن يأخذ بيده إلى ما فيه صالح العرب والمسلمين جميعاً .

كما أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً يوم الإثنين ٥ جمادى الأولى ١٤٣١هـ الموافق ١٩ إبريل ٢٠١٠م بأخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين معرباً خلاله عن شكره لجلالته ولحكومة وشعب البحرين الشقيق على ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة وكرم ضيافة.

وأكد الملك المفدى عمق التلاحم بين البلدين الشقيقين انطلاقاً من العلاقات التاريخية والأواصر الأخوية ووشائج القربى مثمناً ما شهدته المباحثات من تطابق في وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تم طرحها .

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لأخيه جلالة ملك مملكة البحرين على الهديتين اللتين قدمهما له – أيده الله – وهما سيف الإمام تركي بن عبدالله ومجموعة من الخيل العربية الأصيلة .

وكان قد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عدداً من الخيل العربية من أصايل البحرين هدية من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة .

وتنتمي هذه الخيول إلى ثلاثة عشر مربطا تمتد جذورها إلى ما يزيد على (٢٠٠) عام ■